علم أمس الجمعة لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء أن عدد الأفراد الذين تم توقيفهم إثر عملية تفكيك جماعة دينية تدعى "الجماعة المهداوية" بلغ عشرة أشخاص.

وأوضح أحد أفراد هذه الفرقة, خلال لقاء مع الصحافة, أن هؤلاء الأشخاص ينحدرون من تاوريرت ووجدة والصويرة والناظور وذوو مستويات ثقافية مختلفة, وقدمت في حقهم عدة شكايات تتعلق بالنصب والاحتيال من عائلات فقدت أموالها حيث كانوا يعملون على جمع الأموال وتحويلها إلى أحد بلدان المشرق القريبة من بؤر التوتر بالمنطقة.

وأضاف المصدر ذاته أن عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية رصدوا تحركات أعضاء هذه الجماعة ونشاطهم بعدة مدن, خاصة في ما يتعلق بجمع الأموال, وتم التنسيق مع الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط من أجل التدخل وتفكيك هذه الجماعة التي كانت تعمل على نشر أفكار متطرفة.

وأضاف أنه تم أيضا رصد وتتبع تحركات مريبة لأحد الأشخاص الأجانب القادم من تلك الدولة المشرقية, وهو من كانت تحول لفائدته الأموال التي يتم جمعها من الضحايا ومن أعضاء الجماعة التي انسلخت عن جماعة أخرى.

وأبرز أن التحقيق ما يزال جاريا للكشف عن علاقات هذه الجماعة بالخارج والأهداف التي أسست من أجلها وطبيعة النشاطات التي كانت تقوم بها, مشيرا إلى أن زعيمها, المنحدر من مدينة تاوريرت, سبق له الانتماء إلى إحدى الجماعات الدينية.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت أول أمس الخميس عن تمكن مصالح الفرقة الوطنية للشرطة القضائية من تفكيك جماعة دينية تدعى "الجماعة المهداوية"؟ تتبنى "معتقدات شاذة" ويتزعمها شخص نجح في إيهام أتباعه بأنه "المهدي المنتظر".

وأفاد البلاغ أن أنصار هذه الطائفة يتبنون "معتقدات شاذة تقوم على تبجيل هذا الزعيم إلى حد القداسة والاقتناع بما يروج له من أفكار منحرفة حيث أصبحوا يطيعون أوامره من قبيل تغيير الأسماء بدعوى أنها مدنسة، وكذا ضرورة التخلص من ممتلكاتهم والتبرع بها لفائدة هذه الجماعة، علاوة على طلب الإذن للمعاشرة الزوجية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com